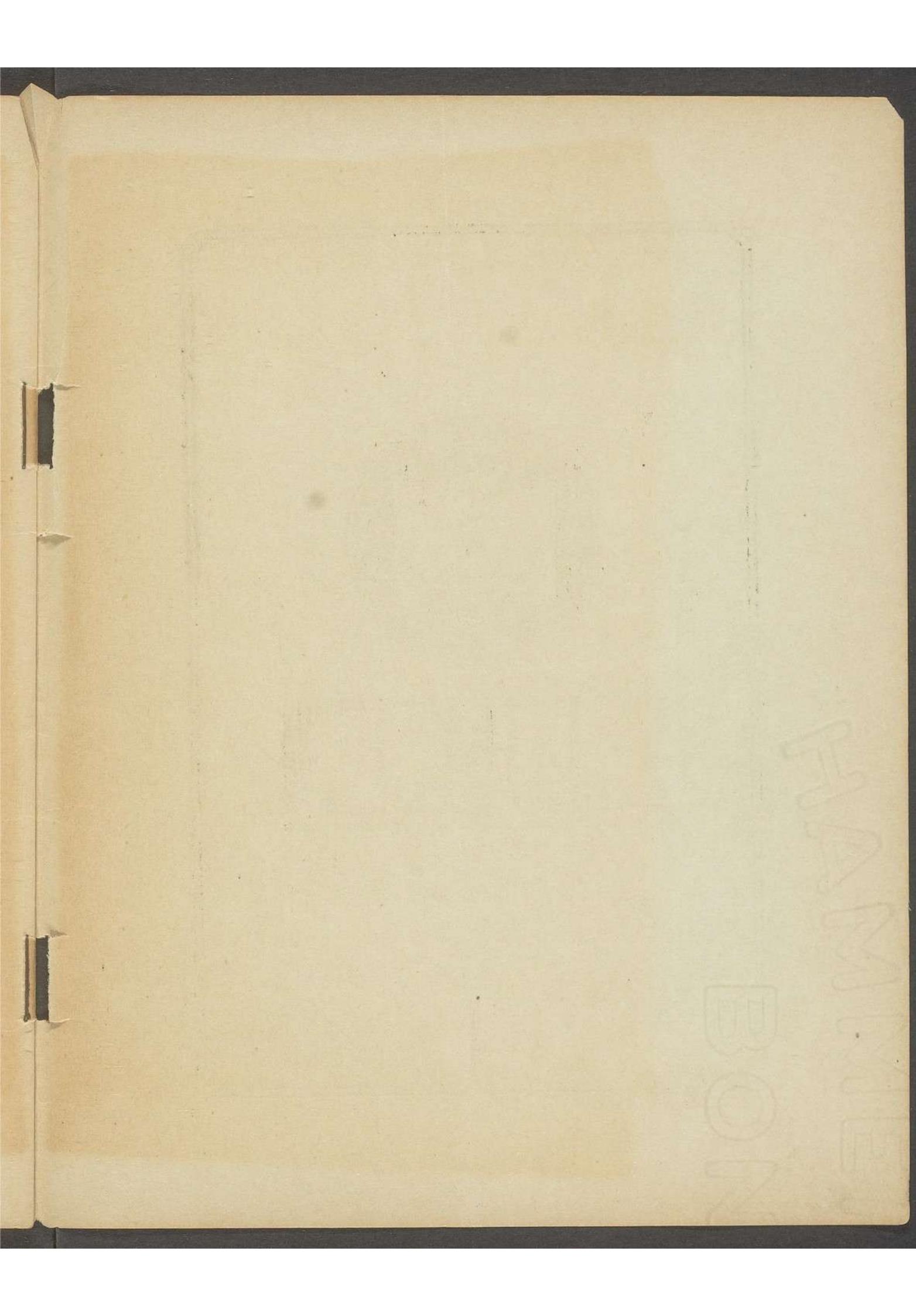


# الكتاب المقدس

نيويورك ١٩٢٠



## دُوَّةُ الرَّابِطَةِ الْقَلْمَيْتِ

\* \* \*

نحن نعتقد بان الادب دعامة من اهم دعائم العمران  
وبان الادباء مصايخ الامم وقوادها . وكما ان ليس كل  
ما سطر بمداد على قرطاس ادباء ، كذلك ليس كل من حرر  
مقالا ، او نظم قصيدة موزونة بالاديب . فالادب الذي نعتبره  
هو الادب الذي يستمد غذاءه من تربة الحياة . ونورها  
وهو ائتها الذي يري الامة وجهها الحقيقي ليحبب اليها وجها  
اجمل منه بايقاظ ما كمن فيها من الشوق والطموح الى الحق  
والخير والجمال ، واقلاع ما تاصل فيها من الميل الى الشر  
والاذعان الى الظلم ، والقناعة بالغث ، والاغضاء عن القبيح  
لذاك فالاديب الذي نكرمه هو الاديب الذي خص برقة  
الحس ، او دقة الفكر ، وبعد النظر في تموح الحياة وتقلبها  
وبمقدمة البيان والافصاح عما تحدثه الحياة في نفسه من  
التأثير . ومن توفرت فيه هذه الصفات او بعضها كان لسانا  
لمن يشعرون ولا قوة لهم للافصاح عن شعورهم ، وبصر المن  
لهم عيون ولا يبصرون ، وسمعا لمن لهم اذان ولا يسمعون

فهو مصباح لمن هم اقل منه مواهبون؛ وقائد لمن هم اقل منه  
خبرة ومقدرة

وبما ان لا جمود في الحياة، بل تقلب دائم وانتقال  
من حالة الى حالة، فالادب الذي يستمد غذاءه من الحياة  
اذا ما تخلف عنها وقصر عن مجاراتها في سيرها نبذته  
الحياة وتركته مستنقعا لا خير منه الا للضفادع والحشرات  
ولسوء حظنا فادابنا العربية قصرت عن مجازاة الحياة  
لاجيال كثيرة فكان نصيتها الجمود والخمود. فقد مرت  
بنا القرون ونحن لا نجد نغمة نلحنها سوى نغمة القدماء.  
فان تغزلنا فيلسان حادي العيس. وان ندبنا فيلسان با كي  
الاطلال والدمن. وان هزتنا الحماسة طعنا بالهندواني  
والاقني. وان مدحنا انزلنا الشمس عن عرشها، وكسفنا  
البدر، ووطئنا هام الثريا، ولجمنا امواج البحار. زد على ذلك  
ان غزلنا تكفل، وبكاءنا بلا حرقة ولا دموع، وحماسنا  
بلا شعور، و مدحنا مغالاة واختلاق باختلاق. فادابنا امست  
جثة بلا روح لأنها تحاول تقليد القدماء ناسية ان روح مصر  
وسوريا اليوم ليست روح عدنان ونجد وقططان واليمن او  
بغداد او غير ناطة او اشبيلية منذ الفاو الفي سة. وقد بلغ بنا

التقليد الى درجة اصبعنا معها لا نرى من الادب الا لباسه  
الخارجي . فالاديب الاديب من اجاد في تقليد نراكيب  
واساليب الاقدمين اللغوية ان شرعا وان ثرا . والبلغ البليغ  
من اكثر من المفردات والمترادفات والتعابير التي تضطرنا  
ان نناسب القاموس كلما حاولنا ان نعوضن وراء درها

ومما لاشك فيه ان هذه الحالة قد قضت على مواهب  
كثيرة لم تكن لها قوة كافية للتخلص من قيود الماضي  
فاضطررت اما ان تلجا الى السكت ، واما ان تحمل النير  
قتجري مع التيار وتقلد مع المقلدين . ولو لا بعض ارواح  
نشطة ، طموحة ، سمعت صوت الحياة المندفعة الى الامام  
فاستيقظت وافتلت من قيود الامس او لحقت بموكب الحياة  
الجديدة ، وكانت ادابنا اليوم لا تزال مستقعا لا تاوي اليه  
الا ضفادع المقلدين وحشرات مقلدي المقلدين

ان هذه الروح الجديدة التي ترمي الى الخروج  
بادابنا من دور الجمود والتقليد الى دور الابتكار والاستباط  
في جميل الاساليب والمعاني لحرية في نظرنا بكل  
تنشيط وموازنة . فهي امل اليوم وركن الغد كما ان

الروح التي تحاول بكل قواها حصر الاداب واللغة العربية ضمن دائرة تقليد القدماء في المعنى والمبنى هي في عرفنا سوس ينخر جسم ادابنا ولغتنا . وان لم تقاوم فستؤدي بها الى حيث لا نهوض ولا تحدد

يد انا اذا عملنا على تنشيط الروح الادبية الجديدة فلا نقصد بذلك قطع كل علاقة مع الاقدمين . فيبينهم من فطاحل الشعراء والمفكرين من ستبقى اشعارهم وافكارهم مصدر الهمام لکثيرين غدا وبعد الغد . الا انا لا نرى في تقليدهم سوى موت لادابنا . لذاك فالمحافظة على کياننا الادبي تضطرنا ان ننصرف عنهم الى حاجات يومنا ومطاليب غدنا . وحاجات يومنا ليست كحاجات امسنا .  
فمن حاجات يومنا ان نعيد للادب سلطانه بجعله ترجمان الامة الناطق بعواطفها وافكارها ، ومنارتها . التي تضيء لها السبيل وتساعدها على السير من محجة الى محجة في منعرجات التقدم الروحي والاجتماعي . ولا يتسعى لنا ذلك ما لم نقرب بين الادب وبين حياة الشعب ليصبح الادب جوهرا من الجوادر التي ترکب منها حياة الشعب اذا فقده اختلت حياته وشعر بفقره اليه

ومن حاجات يومنا ان نرفع الاديب المستحق الى حيث  
ينال حقه . اجل . ان ما يقدمه الاديب من قلبه وليه لا يقاس  
بفضة وذهب لكنه من الحيف ان يحرق ابن الادب زيت  
حياته والا يكون له ممن يستفعون بادبه ما يصد عنه الحاجة  
ويمكنه من استثمار كل مواهبه لا بعضاها

ومن حاجات يومنا ان نقى لغتنا من زوائد كثيرة قد  
فات وقت نفعها فاصبحت اثرا بعد عين وسلام تقييد  
الاقلام والعقول بدون جدوى . فهي دخان في اعين الناشئة  
الادبية وحجر عثرة في سهل نهضتها . فاللغة في نظرنا كيان  
حي ينمو ويتطور كما تنمو وتطور جميع الكائنات الحية  
في العالم . فان لم ترك لها التقاليد مجالا للنمو استولى  
عليها الضعف وحل بها الشلل

ومن حاجات يومنا ان نقل الى لغتنا كنوز الاداب  
الاجنبية لنشارك العالم في سيره الروحي والعقلي فالعالم  
اليوم عائلة كبيرة لا يسع بعض افرادها ان يعيشوا بعزلة  
عن الاخرين ولو شاءوا . والادب - كالعلم والفن - لا  
ينحصر ضمن حدود جغرافية بل هو ارث مشترك . فعلىنا ان  
نسعى لتنال قسطنا من ذلك الارث

واذ كنا اليوم في طليعة عصر جديد و كان لا بد لنا من  
فوة منظمة تهتم بسد حاجاتنا الادبية و ندرس الروح الجديدة  
في ادابنا رايينا ان نؤسس لتلك الغاية جمعية وان نربطها  
بالقوانين الاتية —

\* \* \*

### البند الاول — اسم الجمعية

تدعى هذه الجمعية «الرابطة القلمية»

### البند الثاني — الموظفون

للرابطة ثلاثة موظفين هم:

(١) العميد. و عليه ان يتراص كل جلسات الرابطة و ان  
يحافظ على قوانينها و ينفذ قراراتها بدقة و ان يسعى بكل ما  
لديه من الوسائل لتعزيزها. ولا حق له بالتصويت الا عند  
ادخال عضو جديدا او اذا توازنت الاصوات سلبا وايجابا. و له  
ان يدعو الرابطة لجلسات خارقة العادة عند اللزوم و عليه

ان يقدم في اخر كل سنة بيانا وافيا عن اعماله في خلال تلك السنة

(٢) المستشار. وعليه ان يقوم بضبط وقائع جلسات الرابطة والا يسجلها في سجل الواقع الرسمي الا بعد التصديق عليها في الجلسة التالية. وان يقوم بكل مراسلات الرابطة وان يدعوها للجلسات العادية في اوقاتها المعينة وللجلسات الخاصة العادة وذلك بايعاز العميد او من تلقاه نفسه اذا كان العميد غائبا. واذا تغيب العميد فعلى المستشار ان يفتح الجلسة وان يدعوا الحضور الى انتخاب عميد موقت لتلك الجلسة. وفي يده ختم الرابطة الرسمي وهو مسؤول عنه. وعليه ان يقدم في اخر كل سنة تقريرا وافيا عن اعماله

(٣) الخازن. وهو امين خزينة الرابطة والمسئول عنها. ولا حق له ان يصرف فلسا منها بدون تقرير رسمي من الرابطة او ان يعطي حواله او يمضي تعهدا ماليا بدون تصديق موقع من العميد. اما عند الحاجة الماسة فله الحق ان يصرف ما لا يزيد عن الخمسين ريالا بشرط ان تصدق الرابطة على كل ما صرفه في جلستها التالية. والا فهو

مطالب بالقيمة. وعليه ان يجمع الاشتراكات في اوقاتها ويقدم بيانا عن حالة الخزينة في كل جلسة وبيانا مالياما في آخر كل سنة. وهو رئيس اللجنة المالية

### البند الثالث - انتخاب الموظفين ومدتهم

العميد والمستشار والخازن ينتخبون باكثرية الاصوات لسنة واحدة ويجوز تجديد انتخاب كل منهم. والانتخاب السنوي يجري اخر نهار اربعاء من شهر نيسان في كل سنة

### البند الرابع - الاعضاً وهم ثلاثة طبقات

(١) - العمال. ولهم حق التصويت في كل المواد التي تطرح للتصويت وحق اشغال اية وظيفة كانت في الرابطة. وعلى كل منهم حضور الجلسات في اوقاتها وابداً الرأي في كل ما يؤول الى خير الرابطة والسعى الدائم وراء تعزيزها ونشر مبادئها. وتكريس قسم كبير من فراغ وقته للكتابة. اما عدد العمال فلا يتجاوز الاربعة والعشرين. ويشرط في كل عامل ان يكون من ذوي الاخلاق الراقية وان تكون له اثار قلبية ممتازة. ولا يقبل احد عاملا في

الرابطة الا اذا انتدبه الرابطة باجماع الاصوات . ولا يفرز عامل من الرابطة لجرم او لقصور او نسبة اخر الا بعد المحاكمة وباجماع الاصوات .

(٢) — الانصار . وهم الذين يجتمعون مبدأ الرابطة ويناصرونها باعمالهم واموالهم . ولهم حق حضور الجلسات والاشتراك مع العمال في البحث والمناقشة الافي الجلسات التي تقرر الرابطة عقدها للعمال فقط انما لا حق لهم بالتصويت ولا باشغال وظائف ويشرط ان يكونوا من ذوي الفضل والاخلاق الراقية وهم ينتدبون كالعمال

(٣) — المراسلون . وهم الذين توسم الرابطة من كتاباتهم روح اديمة ناهضة تساعد على مبادئها وهم من تجلت فيه تلك الروح جاز انتدابه مراسلا اينما كان والمراسلون ينتدبون باجماع الاصوات كالعمال والانصار

#### البند الخامس — موارد الرابطة

(٤) — الاشتراكات . يترب على كل عامل اشتراك شهري بريال واحد اميركي وعلى كل نصیر اشتراك سنوي لا يقل عن الخمسة والعشرين ريالا

(٢) — التبرعات: تقبل الرابطة التبرعات من اي عامل كان او نصير او مراسل ولا تقبل تبرعا من احد خارج نطاقها الا بموافقة جميع العمال

(٣) الكتب: تصدر الرابطة على نفقتها في اخر كل سنة مجموعة من احسن ما تختاره من كتابات عمالها ومراسليها وتدعوها «منتخبات الرابطة القلمية لسنة كذا» ويعودريع هذه الكتب الى خزانتها . وعلاوة على ذلك تنشر الرابطة على نفقاتها مؤلفات ومعربات العمال التي تراها جديرة بالنشر وتفق معهم على اقسام ما يزيد من الريع على النفقات . كذلك تنشر الرابطة ما تجده حريا بالنشر من مؤلفات الاقدمين او الحديثين الذين ليسوا عمالا فيها او مراسلين من كتاب العربية وذاك باتفاق خاص مع اصحاب تلك المؤلفات

### البند السادس — الجلسات

تعقد الرابطة جلساتها اخر اربعاء من كل شهر . ولا تعتبر جلسة رسمية ما لم يتوفر فيها ثلثا العمال

### البند السابع - تعديل وغاء القرارات

لا يجوز تعديل او الغاء قرار وضع في جلسة الا بعد تلك الجلسة بشهرين وذلك باتفاق ثلثي العمال الحاضرين

### البند الثامن - الجوائز

نعطي الرابطة جوائز سنوية في الشعر والنشر والترجمة وتحدد قيمة كل جائزة وشروط الحصول عليها بقرارات خاصة

### البند التاسع - اللجان الدائمة

في الرابطة خمس لجان دائمة تمؤلف كل منها من ثلاثة عمال يعينهم العميد . وهي

(١) - لجنة النشر . وعليها ان تقوم بنشر كل ما تقرر نشره في خلال السنة وان تتبع ما يصدر من افلام العمال وسواهم في العربية وتفحص عما هو جدير بالتعريب من المؤلفات الاجنبية وتعدي السبل لنشر الاول وتعريب الثاني وان تقدم تقريرا عن اعمالها للرابطة قبل الانتخاب السنوي

(٢) لجنة الجوائز . وعليها ان تهتم بامر الجوائز التي تعينها الرابطة وان تنشر عنها التعليمات الكافية في الجرائد والمجلات العربية وان تقدم للرابطة بيانا عن اعمالها قبل الانتخاب السنوي بشرين مشفوعا بقائمة باسماء الكتاب الذين تجدهم اهلللحصول على الجوائز مع اسماء مؤلفاتهم ومتربجماتهم

(٣) لجنة الفحص . وعليها التنقيب عن كل واحد يعرض اسمه على الرابطة كعامل او نصير او مراسل وتقديم نتائج عن اعمالها في حينها

(٤) لجنة الاعداد والترتيب . وعليها ان تعد كل ما يلزم لاقامة الحفلة السنوية وسواها من الحفلات والاجتماعات العمومية التي تقررها الرابطة

(٥) لجنة المالية . وعليها ان تساعد الخازن في توسيع موارد الرابطة المالية بكل الوسائل الفعالة وان تقوم بشراء وبيع ما تقرر الرابطة شراءه او بيعه

### البند العاشر - جريدة الرابطة الرسمية

يجب ان تكون للرابطة جريدة تتخذها كلسان حالها فتنشر فيها ما تقرر نشره من بلاغات وقرارات وادعات

### البند الحادي عشر - مجلة الرابطة الرسمية

يجب ان تكون للرابطة مجلة راقية تجمع حولها خيرة الاقلام العربية وتكون واسطة فعالة لبث روح الرابطة ودعوتها في العالم العربي

### البند الثاني عشر - تعديل وتحوير القانون

لا يجوز تعديل او تحوير هذا القانون او اي بند من بنوده الا باتفاق ثلاثة ارباع العمال كافة

نيويورك ٢٦ ايار سنة ١٩٢٠

### الامضيات

ندره حداد . جبران خليل جبران . نسيب عريضه .  
ایلیا ابو ماضی . الیاس عطا الله . ولیم کاتسفلیس  
مخائيل نعیمه . عبد النمیح حداد . ودیع باحوط . وشید ایوب



3 2044 139 386 585

HD WID

---

المطبعة التجارية السورية الامريكية - نيويورك - لصاحبها سلوم مكرزل  
THE SYRIAN-AMERICAN PRESS

74 GREENWICH STREET

NEW YORK

---